

سلسلة فك الوثاق بشرح كتاب الرقاق من صحيح البخاري 03 |

الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:28](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:52](#)

العالمين انك حميد مجيد فلا زلنا مع ترجمة امام اهل الكوفة ابي عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري رحمه الله تعالى وقد كان هناك شيء جوهري محوري في حياة سفيان رحمه الله تعالى - [00:01:10](#)

الا وهي امه فان ام سفيان هي التي ربته وهي التي علمته وما هي باول ام فعلت ذلك واهدت للامة اماما كبيرا صار اسوة وصارت طريقته مذهبا ومنهج الامام عبدالرحمن بن عمرو الازاعي - [00:01:35](#)

امام اهل الشام ربته امه ايضا والامام البخاري ربته امه ايضا والامام الشافعي ربته امه ايضا كيف استطاعت هذه الام ان تخرج مثل هذا الرجل الذي صارت تعقد عليه الخناصر - [00:02:05](#)

وصار اسمه يعبر الاجيال ويعبر القرون ويكون سهلا على السنة الخلق من الصالحين كلما ذكر في ملأ منهم قالوا رحمه الله رضي الله عنه ومعلوم ان الولد من كسب ابيه - [00:02:32](#)

كما قال صلى الله عليه واله وسلم ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وولده من كسبه آكل ترحم على واحد من هؤلاء انما يصب ايضا في حساب والديه - [00:02:55](#)

كيف استطاعت ام سفيان ان تربي هذا الغلام حتى صار اماما انا اذا ذكرت هذا الموضوع وذكرت ما فعلته المرأة المسلمة المعاصرة في دينها وفي امتها اقول ها هنا تسكب العبرات - [00:03:16](#)

ان المرأة المسلمة المعاصرة فعلت في دينها وامتها بالضبط مثلما فعله الرامة يوم احد وماذا فعل الرامة يوم احد روى البخاري رحمه الله في كتاب الجهاد من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه - [00:03:43](#)

قال امر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عبدالله بن جبير على خمسين من الرامة وامرهم الا يبرحوا جبل احد وقال لا تبرحوا الجبل وان رأيتم الطير يتخطف العسكر - [00:04:12](#)

فكانت الدولة في اول المعركة للمسلمين حتى ان نساء المشركين كن يكشفن عن عن آسوقهن هوارب في الجبل لما فر رجالهم وفرت النساء في الجبل كما يقول البراء ابن عازب رضي الله عنه - [00:04:40](#)

وصار كل انسان لا يلوي الا على انقاذ نفسه فلما رأى الرامة ان الدولة للمسلمين قالوا الغنائم تغنمهم عبدالله بن جبير اميرهم بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:07](#)

الا يبرحوا الجبل والا يتركوا ظهور العسكر للمشركين فابوا الا ان ينزلوا وكانت المحنة الكبيرة لما فطن خالد رضي الله عنه وكان اذ

ذاك على خيل المشركين قطن الى الجبل فارغا فعاد مرة اخرى والتف المشركون على المسلمين فاسخنوهم حتى قتل منهم -

[00:05:30](#)

وسبعون الذي حدث ان المرأة المسلمة تركت الثغرة خاليا فدخل منه العدو ولا زالت محنة امتنا حتى هذه اللحظة التي اتكلم فيها وانا قلبي مفعم بالاسى. لا زالت محنتنا هي محنة المرأة المسلمة - [00:05:59](#)

انها تركت ظهرنا للعدو فاغتالنا غدرا وغيلة ودور المرأة في بناء الرجال محوري جدا حتى انا اذكر الان حديثنا قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تقتلوا اولادكم سرا - [00:06:29](#)

وكان قد نهى عن نكاح عن الغيل ومعناه ان ترضع المرأة ولدها وهي حامل نهى عن رضاع الغيل وقال لا تقتلوا اولادكم سرا ليه لان اللبن لبن الام وهي حامل - [00:06:58](#)

يكون خفيفا لا يكون مغذيا للولد فيقول النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الضعف يدرك الفارس على فرسه فيدعثره ادي معنى لا تقتلوا اولادكم سرا سرا اي بطريقة لا يعرفها احد لا يعرف احد من الجاني - [00:07:24](#)

صورة هذا القتل ان يكون فارس رضع ايام كان رضيعا من امه وهي حامل فائر ذلك في بنيانه فبينما هو في معركة في كر وفر اذ ادركه هذا الضعف فقد يصاب يصاب باغماء خفيفة او دوران او نحو ذلك - [00:07:50](#)

فيسقط عن فرسه بسبب الضعف القديم فيموت يعني حتى تأثير الام حتى في مثل هذا تركت المرأة السغرة خاليا واستغل المفسدون ما قصر ما قصرت به الامة انذاك مع النساء - [00:08:16](#)

فجعلوه تكأة وزادوا في الطنبور نغمات كما يقال كان وضع المرأة مترديا وكان الالباء لا يسمحون لها بتعلم القراءة والكتابة فطالبوا ان تتعلم القراءة والكتابة على الاقل لتقرأ كتاب الله - [00:08:43](#)

او تقرأ سنة النبي صلى الله عليه وسلم ودخلوا من هذا الباب وبدأوا الحرب الزبون الشعواء التي اوصلتنا الى ما نحن فيه الان اقول الموضوع الذي لا يشارك المرأة فيه احد قط - [00:09:04](#)

هي السنوات الاولى للولد دور الام فيها محوري جدا وفي غاية الاهمية وامثل لدورها هذا بشيء لا يكابر فيه احد منا لا كبير ولا صغير ولا جاهل ولا عالم لا كبير ولا صغير ولا - [00:09:31](#)

آآ البرج السكني العمارة الكبيرة اذا اردنا ان نبني عمارة على مائة دور مسلا اول شيء نحفر الاساس وبقدر ارتفاع البنيان يكون الحفر فعندنا الساق والجذر الجذر اللي هو بمثابة اساس العمارة - [00:10:07](#)

والساق اللي هي العمارة نفسها كل ما ترتفع دورا الى اعلى تنزل في الاساس في مقابله الى اسفل لما يكونوا يببنوا عمارة برج كما قلت مائة دور مثلا يظل تحت الارض عدة اشهر - [00:10:37](#)

لا احد يشعر مطلقا بعمل هؤلاء وهذا السكن العالي انما يقوم كله على هذا الاساس المهندسون الذين ينشئون هذه العمارات الضخمة العالية لا يكاد يلتفت الى عملهم احد من الناس - [00:11:03](#)

لما تبدأ العمارة اطلع وتظهر وتبدأ بقى تتشطب الوجهة وتتشطب بقى الشقق وييجي مهندسو الديكور والكلام ده تبتدي تظهر العمارة وهم بيحفروا الاساس ما فيش حد يقف يقول آآ ده يطلع ايه والبرج ايه والسكن ايه والتمن كم لأ - [00:11:32](#)

امتى يبدأ بقى هذا البنيان يبقى له قيمة يوم ما يتشطب لا احد يسأل مطلقا اذا دخل في اي شقة من شقق العمارة من المهندس الذي وضع الاساس؟ ابد انما يسأل مين المهندس اللي عمل الديكور ومين المهندس اللي عمل السيراميك ومين المهندس اللي عمل مش

عارف ايه والكلام ده - [00:11:53](#)

امتى يستدعوا بقى المهندس اللي عمل الاساس اليوم تصدع البنيان يجيب المهندس عشان يحاكمه اذا الصيت ليس للمهندس الذي بنى الاساس ليس له الصيت كذلك المرأة عملها خفي لكنه يمثل جذر بالنسبة للساق. بالنسبة للشجرة - [00:12:17](#)

ولا تقوم الشجرة الا على جذر ضارب في الارض وهم يعلمون اعداؤنا يعلمون ان صلاح اي مجتمع بصلاح نساءه اولاً والنبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء - [00:12:49](#)

فتنة التي تذهب بعقل الرجل وتصيره صبيا وهو الذي يضرب بعقله المثل في الدنيا تجعله صبيا يفقد عقله ويتنازل عن عرشه هي المرأة وطبعا تذكرون قصة يوسف عليه السلام الذي ان جاز لاحد - [00:13:15](#)

ان يعتصم من الفاحشة بنبله ونسبه وعراقه وظهر مضجعه لكان يوسف عليه السلام فهو كما قال صلى الله عليه وسلم هو الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ومع ذلك - [00:13:47](#)

يقول والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين وقال صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء ما رأيت اذهب للرجل الحازم منكنا وانما ذكر الحازم كصفة كاشفة للرجل اذا خرج من بيته - [00:14:11](#)

اذا خرج من بيته فكل الناس يعمل له الف حساب فاذا رجع الى بيته حكمته المرأة فالمرأة اعظم فتنة تعترض طريق الرجل وليس على وجه الارض شيء يدب الا رجل وامرأة - [00:14:37](#)

فاحدهما فتنة للآخر اعدائنا الى هذا وعلموا ان مجتمعاتنا كانت تتمسك في مثل هذا بظاهر الاسلام كانت المرأة منتقبة انذاك. قبل ثورة الف وتسعمية وتسعتاشر كان النقاب سائدا في مصر - [00:15:01](#)

ان اردت ان تقول عادة فلك ذلك لكنه على اي حال كان موجودا وكانت المرأة تغطي وجهها انذاك وهناك امثلة في المجتمع مبنية على تغطية وجه المرأة لما عايزين يقولوا ان فلانا جريء - [00:15:28](#)

بجح بيقولوا فلان خلع برقع الحائط هذا البرقع هو القماش التي تغطي المرأة به وجهها هذا هو البرقع ولما عايزين يقولوا فلان بجح برضو يقول لك فلان وشه مكشوف برضو ده متاخذ - [00:15:54](#)

من المسألة ديت وجدوا ان طول ما المرأة منتقبة ساترة لوجهها فانها لا تختلط بالرجال او على الاقل لن ينظر الرجال اليها من افجر انسان في الدنيا لا يستطيعوا ان يغازل امرأة منتقبة - [00:16:19](#)

لانه لا يدري ما الذي سيجري له ممكن مرة تصرخ تفضحه وممكن المرأة تكون بنت واحد من الاكابر يؤذيه لا يدري من هو الذي تحت هذا الغطاء فلذلك ما يستطيع - [00:16:44](#)

ان يقترب ولا تقع فاحشة في الدنيا الا اذا فتحت المرأة الباب طول ما المرأة عفيفة ومعتصمة بالله عز وجل وملتزمة اوامر دينها لن تقع فاحشة الا اغتصابا ووقوع الفاحشة اغتصابا - [00:17:06](#)

بالنسبة للفاحشة التي تقع بالتراضي لا يشكل شيئا لو احنا عايزين نعمل نسبة مئوية للزنا الذي يتم بالتراضي في مقابل الاغتصاب لن ترى نسبة بالنسبة للاغتصاب لن ترى نسبة يعني ذات بل - [00:17:27](#)

المرأة هي التي تفتح الباب فلما تكون المرأة منتقبة او محتجبة لا يراها الرجال حينئذ يحصل فيه نوع من السد ما بين الرجل والمرأة طيب علشان تبقى المسألة خلطيطه ببعضها. نعمل ايه ؟ لابد من ازالة غطاء الوجه - [00:17:44](#)

وكانت التمسيلية الغبية التي حدثت بعد سورة تسعتاشر لما ذهبت رأس النساء انذاك مع مجموعة من علية القوم لابسين النقاب وذهبوا الى ميدان الاسماعيلى الذي عرف بعد ذلك بميدان التحرير في قلب القاهرة. وانما سمي ميدان التحرير اشارة الى تحرير المرأة - [00:18:07](#)

وذهبوا الى هناك حيث كانت سكناات الجيش الانجليزى انذاك وراحوا هناك ورشقوهم بالحجارة فكان رد الجنود الانجليز انذاك ان هم ايه ؟ ان هم آآ يعني اطلقوا الرصاص في الهواء فكانت النتيجة المباشرة بعد ذلك ردا على هذا - [00:18:32](#)

اللي هو من جنود الاحتلال ان كل النساء يخلعن هذا البرقع وكانوا شايلين بقى جركن بنزين ولا بتاع ولا حطوا براقع على بعضها وولعوا فيه وهنا تحررت المرأة ادي القصة بدأت منها - [00:18:52](#)

وبدأ هناك دعاة مجهزون تماما لهذا الدور الكلام على امتهان المرأة وان المرأة كرسي وان المرأة ما لهاش قيمة وان المجتمع زالم المرأة. والدين ظلم المرأة الى اخر هذا الكلام الذي من طالع وثائق التاريخ التي لا تكذب حتى من اقلام هؤلاء - [00:19:12](#)

ويقرأ الردود التي اه كتبها اهل العلم انذاك واهل الاصلاح لكنهم غلبوا بسبب هذه الهجمة الشرسة وكان الامر معدا له اعدادا كاملا ودقيقا ايضا بدأت المرأة تدور على المكاسب ووراءها مجموعة من المقاتلين - [00:19:41](#)

الذين يقاتلون دونها. عايزين المرأة تتعلم المجتمع انذاك كعرف لا يقبل مطلقا بالاختلاط قال لك ما فيش مشكلة مدارس للبنات ونعمل مدارس للولاد وبعدين اول مدرسة كانت موجودة كان النظرة النزرة بتاع المدرسة امرأة انجليزية - 00:20:05

ومعروف عنها الحسم والحزم وانها لا تتستر على اي اهو ان اه على اي اهمال ابدأ في المسألة دي الاب لانه محافز لسه ياخذ البنت ويوديتها المدرسة ويجي من المدرسة يجي عشان ياخذها من المدرسة - 00:20:31

بعد كده خفت المسألة شوية بدأ السواق هو اللي يودي البنت كانت البنت بتروح بفستان طويل الاول بعد كده بدأ الفستان يقصر ونلبس شراب مكان الفستان او نلبس بوت جزمة لها عنق طويل يصل الى حد الركبة - 00:20:51

وطلع الجماعة يقول لك يا اخي باطلاق ما فيش اطلاق المشكلة الله! هو مش مش القصة كلها ان البنت تداري آ سيقانها! خلاص تداري الساق بشراب تداريه بوت بملايس ما فيش مشكلة - 00:21:10

انها تعمل كده خلاص بدأ الالباء يتساهلون. البنت لو تأخرت لاي سبب من الاسباب الحنطور اتعطل الحصان مش عارف ايه السيارة ايه البتاع ايه كانت النزرة اللي في المدرسة لا تسمح لها بالدخول وتبعت تجيب ولي امرها - 00:21:25

وتشدد عليه وتعنفه. ازاى البنت تغيب الناس اطمأنت اللي قال لك ده هم دي النزرة دي احرص على البنت مني بدأوا شيئا فشيئا يهملون الامر اتكالا على هذه الحزم والصرامة وكعادة اي شيء في الدنيا بيبتيدي يخف شيئا فشيئا فشيئا لحد ما البنت بدأت تخرج لوحدها - 00:21:44

تخرج مع السواق وبدأت المدارس ترجع للاختلاط الى اخره لحد ما وصلنا الى قمة الانهييار في آ بعد حوالي ثلاثين سنة تقريبا من القصة دي او اقل من ثلاثين سنة - 00:22:06

يعني في اول عشرين سنة حصل مسل هذا ايه الكلام بدأت المرأة تاخذ شهادات عليا بدأت انا بتعلم ليه المرأة عشان تقعد في البيت لا تتعلم عشان المرأة نصف المجتمع ولازم مرة تشارك في كل حاجة ولازم تكون للوزائف للمرأة تكون فيها. نريد المرأة في كل مناحي الحياة - 00:22:21

اوروبا تقدمت والمش عارف ايه وبتاع ويجيبوا يضربون لنا المثل بمن ليسوا على ديننا ولا ملتنا نحو الدين كله جانبا وقد قام اهل العلم انذاك بجهود مخلصه لكنها راحت تحت سنايك الخيل انذاك - 00:22:41

والغبار الذي تناثر من ارض هذه المعركة غطى على كل فعل اهل الاصلاح انذاك انما هذا كله مطمور في الكتب ومحفوظ في ذمة التاريخ كما يقال لحد ما دخلت المرأة في كل مناحي الحياة - 00:23:01

حتى فيما لا تحسنه حتى فيما لا تحسنوا وتركت الشيء الوحيد الذي لا يحسنه غيرها انا قلت لكم في بداية الكلام ان المرأة تركت الثغرة خاليا. وتركت ظهرنا مكشوف للعدو - 00:23:23

الشيء الذي لا يستطيع الرجل ان يفعله هو ان يربي الولد. النهاردة الام لما بتودي الولد الحضانات. هي الحضانة بتعمل ايه؟ الحضانة دي مجرد جراج. بتجرش فيه الولد زي ما واحد بيقول جراج يجرش فيه السيارة. تجرش فيه الولد لحد - 00:23:46

ما تطلع من الشغل وبعدين تيجي تاخذ الولد وهكذا سنوات الدفء اللي هي بتبقى عامل الشد القوي ما بين الولد وما بين امه ضاعت في الحضانة حضانة فيه امرأة امرأة عادية - 00:24:04

لا لا لا هي فاهمة في التربية ولا عندها اسلوب تربوي. ولا حتى بتعلم الولد الادب مجرد الولد يسكت فقط ونلهيه باي لعبة باي اكل باي بتاع الكلام ده لحد ما امه تيجي - 00:24:25

يطلع الولد قاسيا غليظا العقوق الذي يعانيه الالباء والامهات الان هم احد الاسباب الرئيسة فيه يطلع الولد غليظ ما عندوش رحمة ممكن تجد برضه الاب والام ربوا لولده والكلام الغليظ اه. ده حاجة ما لناش فيها دخل. لكن انا اتكلم على - 00:24:40

الشيء المربوط بالسبب يطلع الولد ما عندوش رحمة يدور على مستقبله يبقى ابوه وامه يحتاجون اليه اشد الحاجة وهو مصر يسافر برة وما لوش غير ابوه وابوه وامه ما لوش غير الولد ده - 00:25:03

او على الاقل هو البار بهما وعمال يوضب اوراق السفر وبتاع والكلام ده يقولوا له بلغة الرقيق يا ابني انت ليه هتسافر طب انت يا

ابني محتاج ايه لآ انا عايز آآ مستقبلي وادور على مستقبلي واشوف مستقبلي وفلان ركب سيارة وفلان اتجوز وفلان سكن في مش عارف ايه وقعد في الحي الايه ومعه ايه ومعه فلوس ايه واطيان ايه - [00:25:23](#)

الحدوة دي الاب والام دايمًا عندهم يعني خوف بقى من عقدة الذنب يقول لك ما فيش داعي ان انا اقف في سكة الولد خلاص يا ابني على بركة الله الولد يطلع يرد بالورق وهم قاعدين يعيطوا في البيت - [00:25:46](#)

على فراق هذا الولد يطلع الولد يسافر ابوه يقول له يا ابني مع السلامة انا مش هقف في مستقبلك الولد كده يحاول يقول له لآ انا خلاص مش هسافر. انا هقعد يقول له لازم تسافر - [00:26:03](#)

الاباء والامهات يأتون على رغباتهم الشخصية ويأتون على احلامه وامالهم علشان اولادهم ينجحوا في الحياة. وما يجيش ولاد فولبول في يوم من الايام انا كنت هبقى ناجح لولا ابويا هو الذي عطلني او امي التي عطلني - [00:26:15](#)

ويطلع الولد عادي لا يلوي على شئ يرمي القصة ورا ظهره ويطلع يعني يسيره في بلاد الله عز وجل القسوة دي احد اسبابها القصة دي هناك شئ اخر مما وطأ للفواحش والانحرافات والكمال وهذا الكلام وهو الاختلاط في العمل - [00:26:30](#)

يا لها من امة في زي حرة هذا هو الذي يطلق على المرأة العاملة الان هي امة في زي حرة تأتمر بامر مديرها لا تستطيع ان تخالف له امرا وتعمل رغما عن انفها - [00:26:54](#)

واذا امرها بما لا تطيق فيجب عليها ان تعمل في الوقت الذي اذا رجعت الى بيتها انما تستأسد على زوجها. كسر كلامه كله ما تروحيش هاروح ما تقعديش هاقعد لا تفعلني سافعل - [00:27:14](#)

وتخاصمك وتغاضبه وتروح الشغل ثاني يوم زعلانة وبتاع والكلام ده زميلها ايه يا فلانة مالك زعلانة والله زوجي عمل كزا وكزا وكزا والحياة بينا مش ماشية والله انا كمان مراتي كده - [00:27:32](#)

مش عارف ليه اتعملت معي كده واتعوجت معي كده ؟ خلاص هو كمان مراته معوجة وهي جوزها معوج لازم حل. لازم يبقى فيه حل نقعد بقى نتكلم وناخد وندي وكم من المخالفات الشرعية التي كانت آآ بسبب هذا. انا لا اخوض في هذا لكن الذي انا اعتني به - [00:27:46](#)

هو ان المرأة لما خرجت والى العمل وخرجت الى الدنيا كلها اضاعت اولادها بخلاف الام التي عرفت رسالتها كل ما تعتصم ببيتها وتجلس لتربي اولادها يعيرونها. يقول لك دي انت انت زي البهيمة. هو انت اللي في ايه الفرق بينك وبين البهيمة؟ البهيمة بتحمل وتلد. وانت بتحملي وتلد وترضعي زي البهيمة برضو - [00:28:05](#)

لازم يكون لك دور في الحياة. لازم تكون انسانة تحسي بوجودك. لدرجة ان بقى التعليم الشهادة دلوقتي اسمها سلاح. سلاح الله! انت بتعلمها ليه؟ يقولوا لها سلاح في ايدها يا اخي - [00:28:35](#)

سلاح في ايدها يعني هتتحارب تطلع تحارب وماذا يفعل لها السلاح؟ ما هو اولادي اللي عندهم آآ اللي واخدين ماجستير ودكتوراة وعندهم ليسانسات وبكالوريوسات. اولادهم بيشموا في الشوارع اهو. اولادهم صايعين في الشوارع - [00:28:47](#)

حتى على المستوى التعليمي فاشلين بتبقى معها دكتوراة في الانجليزي وبتجيب مدرس انجليزي لابنها ما فيش حد امهاتنا وامهات ابائنا البصمجات اللي ما كانوا بيعرفوا يقرأوا يكتبوا كانوا يفقهون في التربية اكثر من هؤلاء - [00:29:04](#)

البنات اللي خدوا شهادات عدم واللي وصلوا الى اعلى الدرجات ايه تفعل المرأة بالدكتوراه لو هي اعظم دكتورة في العالم ما قيمتها؟ هتعرف هي التمن غالي جدا جدا. اما تكبر في السن - [00:29:22](#)

تكبر في السن واولادها يكبرون ايضا وينون منها كل ولد يروح يتجوز وكل واحد يسكن لوحده والكلام ده. اه هيحسوا بالضريبة. يحسوا بالمحنة هيدفعوا الضريبة صح يعني. او وسيشعرون بجسامة المحنة - [00:29:40](#)

هل عقلت ارحام الامة ان تلد امثال هؤلاء العظماء احنا عايزين نرجع نعيد المنزومة صحيحة مرة اخرى انا عارف ان انا لما بتكلم بهذا الكلام اصبح ضد تيار عال جدا - [00:29:56](#)

وهذا التيار انا اعلم قوته فعلا واعلم ان هناك مؤسسات كاملة قامت على اخراج المرأة واعطائها المناصب العليا عارف القصة دي لكن

لا يصح الا الصحيح والرائد لا يكذب اهله - [00:30:16](#)

والصواب المهجور خير من الخطأ المشهور على خلاف ما يظن بعض الناس لا لنا دين يحكمنا احنا ما خلقنا سدى ولا خلقنا عبثا شف ام سفيان السوري كيف كانت توصيه - [00:30:38](#)

وهو صبي يذهب الى الكتاب يحفظ القرآن ويكتب بعض الحديث قالت يا بني اذا كتبت عشرة احرف فانظر هل ترى زيادة في عقلك وعملك فان لم تر فاعلم انها تضرك ولا تنفعك - [00:30:58](#)

دي وصية ام لغلام يحكيها سفيان بعدما كبر يحكيها سفيان بعدما كبر مما يدل على انه حفظها وانه عمل بمقتضاها يا بني اذا كتبت عشرة احرف بالحرف اذا كتبت اي كلام - [00:31:27](#)

لان احيانا الكلمة او الحرف تطلق على الجملة يعني الكلمة مش هي الكلمة المفردة بل قد تطلق على الجملة قد يقال عن الجملة كلمة كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:31:50](#)

كلمتان خفيفتان على اللسان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان ما هما سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فسبحان الله وبحمده هذه جملة قال النبي صلى الله عليه وسلم عنها كلمة - [00:32:04](#)

سبحان الله العظيم هذه جملة قال عنها كلمة فالقصد اذا كتبت كلاما عن شيوذك فانزر هل استفدت بهذا الكلام ان كنت استفدت لابد ان ترى زيادة في عقلك وترى زيادة في عملك - [00:32:24](#)

فان كنت تأخذ الكلام ثم تطوي الصحيفة ولا تنتفع فاعلم انها تضرك ولا تنفعك بمعنى انك تكسر حجج الله عليك ليتك ما دريت ليتك ما عرفت ربما عذرت لكن تعرف - [00:32:48](#)

ثم تهمل هو هي دي المشكلة وده هذا الخلق كان سائدا في الناس انذاك انهم كانوا يتعلمون العلم للعمل وليس لمجرد التشقيق الفقهي او التشقيق الكلامي لا قال ابو عبدالرحمن السلمي - [00:33:11](#)

رحمه الله حدثنا الذين كانوا يقرؤونا القرآن. وابو عبدالرحمن السلمي اخذ القرآن عن عثمان بن عفان رضي الله عنه. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا الذين كانوا يقرؤونا القرآن - [00:33:33](#)

انهم ما كانوا يتجاوزون العشر ايات من كتاب الله عز وجل حتى يعملوا بهن فاذا عملوا بهن انتقلوا الى عشر اخرى وهكذا قال فتعلمنا العلم والعمل جميعا تعلمنا العلم والعمل جميعا - [00:33:52](#)

انما يتعلمون العلم ليعملوا كما قلت كان هذا فاشيا وسائدا لكن ياخذ الكلام يهمله فمثله كمثل ما حدث للفضيل بن عياض رحمه الله جاءه جماعة من طلاب الحديث فقالوا له - [00:34:21](#)

حدثنا يا ابا علي قال انتم مفتونون وهل عملتم بكل ما سمعتم حدثني الاعمش قال اذا اخذت اللقمة ورميت بها خلف ظهرك فمتى تشبع يعني اذا اخذت الكلام وطوحت به خلف ظهرك فمتى تعمل ؟ - [00:34:44](#)

بعد ان يدرك الموت فكلام ام سفيان ووصية ام سفيان له ان يذهب ولا يكفر حجج الله على نفسه بان يعلم ثم يخالف او يهمل يا بني اذا كتبت عشرة احرف - [00:35:14](#)

فانظر هل ترى زيادة في عقلك وعملك فان كان والا فاعلم انها تضرك ولا تنفعك وكانت تقول له يا بني اطلب العلم وانا اكفيك بمغزلي اشتغل في الغزل وتبيع الغزل وتصرف على سفيان وتنفق عليه - [00:35:37](#)

فدي ام وقفت ظهرا لابنها فلم يؤتى ولدها الانسان اللي ضهره مكشوف هو الذي يؤخذ غدرا وغيلة لكن امه وراه ووراء كل رجل عظيم ام مش امرأة الصحيح ان تقول وراء كل رجل عظيم ام - [00:36:01](#)

لان هذا الرجل اذا تزوج بعد ذلك يعني قامت بدورها والاب قام بدوره يكون من المعدن النفيس بيبقى هدية لامراته يبقى هدية يعني حتى لو مراته وقفت معه ووقفت وراه وشجعتة الكلام ده - [00:36:31](#)

شجعتة لانه ناجح في الاصل لان هو لو رجل فاشل في الاصل وكان متزوجا باعظم امرأة لا تستطيع ان تفعل معه شيئا انما نجاحه قديم له جذور السبب فيه الام - [00:36:54](#)

فيبقى الرجل لما يكون الام ربط صح يعني بيبقى راجل هدية اي امرأة تتزوجه تبقى المرأة دي كسبت المفترض ان هذه الزوجة التي تزوجت هذا الرجل ندين لامة بالولاء انها ولدت هذا الانسان - [00:37:11](#)

وتحمد للمرأة انها ولدت مثل هذا المعدن النفيس فنبله واصالته كما قلت لابد ان يضربان في الارض. وده شغل الام اشوف ام تدفع ولدها الى طلب العلم. عندنا مشاكل كثيرة يعني يأتيني كثير من طلاب العلم - [00:37:33](#)

يسألني انا باجي الدرس من ورا ابوي لو قلت له هاروح درس علم يمنعي لو هاروح اي مكان هيروح هروح اسهر مع اصحابي هنروح النادي الكلام ده يسمح له ان يخرج - [00:37:57](#)

لو قال ساذهب الى درس علم يقول له لأ ممنوع ماذا افعل اسأله عن العلم الضروري الذي لا يجوز لمسلم ان يجعله من من التوحيد ومن العبادات يا ابني تعرف الكزا وكزا يقول لأ ما اعرفش اقول له اذهب - [00:38:18](#)

اذهب واطلب العلم انما اذا كان يريد ان يأخذ حواشي العلم ويأخذ نوافل العلم اقول له احتل ولا تخالف لكن الظاهرة الغريبة هو الصد الصد عن العلم والعلم الذي يعتد به - [00:38:42](#)

في الدنيا والاخرة ويرفع صاحبه في الدنيا والاخرة هو علم الشرع وانا لا ادعو الناس جميعا ان يكونوا فقهاء بهذا الكلام عشان مش عايز حد يفهم غلط. ويقول لك اصلهم شف عايزين يرجعون للقرون الوسطى - [00:39:05](#)

كلنا نسبب الطب والهندسة والتكنولوجيا والمريخ والبتاع والمجرة ها والعالم بيتقدم واحنا لسة دول بيدعونا لركوب الابل القصة العقيمة اللي هم شغالين فيها الان اقول علم الشرع اي علم مراقبة الله عز وجل - [00:39:22](#)

العلم الذي تقوم به العبادة هو اي فساد في اي مصلحة من مصالح المسلمين الان. في اي وزارة من الوزارات في اي مكان من الاماكن هو ايه سببه؟ سببه قلة الضمير - [00:39:43](#)

سببه الفساد الذي يضرب اطنابه سببه عدم مراقبة الله عز وجل للصوص الذين يسرقون الذين يمدون ايديهم ويأخذون الرشاوى. كلهم لا يتقون الله عز وجل انما اذا اتقوا ربهم تبارك وتعالى اصلحوا المكان الذي فيه - [00:39:58](#)

هو ده العلم الذي اقصده ولا يكون هذا الا عن طريق الوحي قرآنا وسنة لان المرء لا يصلح الا بما انزله الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم من الوحي المنزل او من السنة التي هي بيان - [00:40:17](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد خيرا يفقهه في الدين مش مقصود يفقهه في الدين. الفقه اللي هو احكام الطهارة والصلاة والزكاة والكلام ده فقط. لا يفقهه في الدين - [00:40:35](#)

حيثما كان في مكان فهو فقيه في اذا كان طبيبا يعلم الذي يمسه الدين الذي يمسه الطب من الدين ويدرسوا اذا كان تاجرا يعلم فقه البيوع معرفة جيدة بحيث يعرف ما يدع - [00:40:56](#)

او ما يذر وما يفعل اذا كان في اي مكان من الامكنة نشوف ايه اللي يمسه المكان بتاعه من الدين ويعتني به وهذا حينئذ يصير فرض عين عليه فرض عين علي - [00:41:18](#)

ان استطاع ان يحصل فرض العين بنفسه فيها ونعمت والا فعليه ان يبحث عن متخصص في الدين وفي فنه علشان يفتيه وهذا يلزمه لزوما على اعتبار انه مسلم ومسلم يعني اسلم امره لله تبارك وتعالى - [00:41:37](#)

يبقى اي ابن لما يبجي علشان خاطر يتعلم العلم الشرعي يا اخي ان هذا سيكون في ميزانك سيكون في حسناتك النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث - [00:42:01](#)

من ضمن الثلاثة ولد صالح يدعوه له وقيد الولد بذكر الصلاح واحنا ادينا القاعدة تقول اذا آآ ربط الحكم بوصف كان الحكم قاصرا على الوصف وانتفى عما عداه. الكلام ده انا قلته المرة اللي فاتت - [00:42:22](#)

ولد صالح يدعوه له. صالح ده هذا قيد بخلاف ما لو قال ولد يدعوه له. ولدي مطلق اي ولد ماشي لكن اي ولد لا يستجاب له ولد فاسد فاسق بعيد عن بعيد عن ربه تبارك وتعالى - [00:42:55](#)

انى يستجاب لذلك لأ لابد ان يكون صالحا. طب كيف يكون اولاده صالحا اذا كان عارفا بمراض الله وعالم بمواضع مساخطة يقوم قبل

ما يرفع رجله يبص كده المطلوب مني شرعا انزل رجلي فين؟ هنا - [00:43:19](#)

نزلها هنا ينزلها وده من عيون كلام سفيان رحمه الله كان يقول وهو من افضل ما قرأته في تفسير معنى العبودية للعلماء لعلمائنا الذين جاءوا بعد التابعين قال سفيان رحمه الله - [00:43:40](#)

الحديث درج والرأي مرج فاذا كنت على الدرج فاحذر ان تزل قدمك فتندك عنقك واذا كنت في المرج فسر حيث شئت وان استطعت الا تحك رأسك الا باثر فافعل كلام جواهر - [00:44:06](#)

جواهر الحديث درج سلم والرأي مرج المرج اللي هو السهول المنبسطة الواسعة الرأي والمزاج والهوا انا كيفي كده انا حر افعل ما اريد. ادي معنى مرج يعني الامر فيه واسع - [00:44:36](#)

بخلاف السلم اللي انت ماشي عليه السلم ده انك ماشي بنزام عارف ان الدرجة دي تودي دي. ودي تودي لدي فسفيان بيقول لك الحديث اي النص النص درج فاحذر ان تزل قدمك - [00:44:57](#)

فتندك عنقك اول ما رجعت تفلت من على درجة تنزل على دماغك باقول لك خلي بالك اي انك اذا كنت متبعا فاياك ان تفعل شيئا بدون دليل لو عملت كده هتنزل على الدور رقبته - [00:45:18](#)

ادي معنى الكلام طبعاً جدور رقبته دي اللي هي الحساب في الآخرة واذا كنت في المرج فسر حيث شئت طالما ان الذي يصيرك هواك يسيرك هواك خلاص انت حر عايز تمشي يمين عايز تمشي شمال عايز تقعد عايز تقوم ما فيش حد حاكمك - [00:45:39](#)

سر حيث شئت. وان استطعت الا تحك رأسك الا باثر فافعل الا باثر اي الا بدليل لو حببت تهersh حبذا كده ما تهersh من دماغك لو فيه دليل هرش يبقى احسن - [00:46:02](#)

انت عارف يبقى احسن ليه لان له ثواب لانه داخل في جملة الطاعة ادي معنى الكلام العلماء القدامى علماؤنا القدامى كان هذا الكلام فاشيا فيهم وسائل الربط العلم العمل وانه لا يفارق لا يفارق العلم. لا يفارق قانون العلم - [00:46:26](#)

وده معنى الفقه في الدين بالمعنى الشامل مش معنى الفقه في الدين اجيب كتاب فقه واقعد احفظ فيه. لأ مش هو ده الدين الدين هو الحياة كلها وانا ساقول لك عبارة - [00:46:58](#)

قالها بعض العلماء وانا لما تدبرتها وجدتها حسنة نازلة قال الحياة في سبيل الله اصعب من الموت في سبيل الله الموت في سبيل الله بيعتمد على الساعد لما بيدخل اللسان في اتون المعركة - [00:47:16](#)

ممكّن يصيبه نوع من السعار لما يجري وراء خصمه وبعدين يقاتل وكر وفر والكلام ده طارت عنقه وهو يقاتل طارت عنقه لا يشعر بذلك اما الحياة في سبيل الله فكلها مخالفات - [00:47:46](#)

الحياة حولك يعني كلها مخالفات وانت تريد ان تحيا في سبيل الله كلما يمت وجهك وجدت من يخالف ومن يقاوم مش مش حتى بيخالف وساكت لأ يقاوم امرأة التزمت زوجها غير ملتزم - [00:48:08](#)

من اكبر المحن ان تكون امرأة ملتزمة في بيت غير ملتزم ليه؟ لان المرأة اسيرة طب لو رجل ملتزم وامرأته غير ملتزمة ممكن يطلقها واستريح منها لكن امرأة اسيرة كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:48:32](#)

في حج في آآ حجة الوداع قال استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم العاني هو الاسير فالمرأة مأسورة بعقد النكاح يتجوز واحد غيرك وزير دي تفك منك الا اذا طلقتها - [00:49:04](#)

او طلقتها القاضي مثلا اذا كان هناك داعيا لان يطلق القاضي. لان ده على خلاف الاصل وان عقدة النكاح انما هي بيد الزوج المهم لازم تتفك لازم تاخذ افراج عشان تطلع من هذا السجن وتطلع من هذا الاسد - [00:49:33](#)

وبالمرأة الملتزمة دي اللي عندها ولاد وممكن تبقى المشكلة اطم لو الولاد كمان مش ملتزمين وتبقى المشكلة اطم واطم لو كان الرجل يحرض الاولاد على الام كمان الام دي او هذه المرأة - [00:49:58](#)

في محنة جسيمة احيانا تتمنى المرأة الموت ولا تعيشوا في هذا الجو وده منحى واحد فقط من المخالفات اذا طلعت الشارع اذا راحت الشغل اذا راحت اي مكان ولا بتاع الكلام ده - [00:50:21](#)

تلاقي مخالفات في كل مكان فانت حتى تحقق الحياة في سبيل الله يجب عليك ان تقا تل في جهات متعددة وان تصبر على الحرمان
تصبر على العقوبات. كل ده تصبر عليه. وممكن - [00:50:42](#)

تطول بك حياة تعيش خمسين سنة ستين سنة سبعين سنة في هذا في هذا القتال الضاري الذي لا ينقطع يبقى الحياة في سبيل الله
اصعب من الموت في سبيل الله - [00:51:03](#)

فانا حتى اعيش في سبيل الله لابد ان استصحب الدين مع كل نفس ولكن انا اريد ان اقول شيئا مهما لا يفوتني ذكره وهو ان الله
تبارك وتعالى اذا علم في قلب هذا العبد الغريب - [00:51:21](#)

حبا والتزاما ومحبة لاوليائه تبارك وتعالى يجعل في قلبه من الرضا والصبر ما يعينه على لأواء الحياة ان الله لا يسلم وليه ابدًا هيلاقى
نفسه في الآخر عنده رضا هيلاقى نفسه في الآخر جه على الشقى زي ما احنا بنقول - [00:51:44](#)

بييجي مع الشغل يأخذ عافيته مع العمل ولذلك انا الشيء الذي لاحظته ان الملتزمين في البيوت غير الملتزمة التزامهم اقوى من الاولاد
الذين نشأوا في بيئة الملتزم الا ما شاء الله - [00:52:13](#)

الاولاد الذين يقاتلون يعني مثلا احيانا آآ لما كنت آآ ادعو الى التخصص وان طلبة العلم يهتموا بالتخصص وكنت اسميهم رجال
العمليات الخاصة او رجال الكوماندوز بالتعبير الدارج اللي هو انك لما تروح مهمة لازم تعملها - [00:52:35](#)

ما فيش حاجة اسمها رحت وما قدرتش ده انت كده تقعد في بيتك لأ رجال العمليات الخاصة دول آآ من طراز النفيس ابعثوا شغلانة
لازم يخلصها. او يموت هناك بس ما يجيش يقول لي ما قدرتش - [00:53:01](#)

فبعد ما كنت ادبت اكثر من محاضرة في هذا المعنى نزلت صلاة الفجر فوجدت فتى نائم على سلم البيت عندي نائم يعني نائم قاعد
فايقزته فهب هب واقفا لما رأيته - [00:53:18](#)

قلت له يا ابني انت منين انا الحقيقة فوجئت به قال لي انا من اسيوط قلت له يا ابني طب وانت جاي ليه انت مين قال لي انا واحد
من رجال العمليات الخاصة - [00:53:42](#)

هذا الشاب علمني انا تعلمت منه. الكلمة دي اثرت في جدا وانا كنت واياها يعني عندي اعاني من بعض المشاكل الصحية. وكنت يعني
متكاسل شوية في بعض المشاريع العلمية. اللي انا شغال فيها والكلام ده - [00:53:59](#)

انا في اليوم ده اشتغلت شغل اتمنى لو اني بشتغل حياتي كلها على هذا المنوال انا تعلمت منه كلمته علمتني ده جاي من اسيوط لما
سمع المحاضرة جاي من اسيوط علشان يقول لي انا من رجال العمليات الخاصة وانا عايزك تعلمني - [00:54:17](#)

اكبرت فيه هذه الهمة الغربية ليست ضعفا. الغربية قوة انت عارف الضعف بييجي من من ايه؟ الضعف بييجي من الكثرة يعني زمان من
تلاتين سنة اول ما بدأنا الالتزام والكلام ده - [00:54:39](#)

اه كان في محافظة محافظة كفر الشيخ اه ستة فقط ملتزمين بالسنة الظاهرة باللحبة يعني المحافظة بحالها كل واحد فينا كان عارف
التاني وعارف اخباره بالتفصيل ويتصل به كل يوم - [00:55:00](#)

وانا كان بيني وبين احد اخواني مسافة تلاتين كيلو او قرابة آآ سبعتاشر كيلو تقريبا آآ كنت بروح له بالعجلة الدراجة العادية كنت
باروح له في عشر دقائق بعد ما بقى عندي سيارة بروح له في عشر دقائق برضه - [00:55:20](#)

فلما تدبرت هذا علمت ان الحب هو الذي كان يحملني وليست الدراجة كنا نعرف بعض تماما وبنزاهر مع بعض وبنحفز مع بعض
والكلام ده لما بدأ يحصل بقى رجوع بحمد الله تبارك وتعالى - [00:55:39](#)

الى دين الله عز وجل. الناس راجعة بالالوف المؤلفة لدين الله عز وجل دخل في الصف من ليس منه من لم يتحقق بشعار الغربية كما
ينبغي فحصل بقى المشاكل دي - [00:55:57](#)

تلاقي بقى واحد مش على المستوى ما كانش يتسنن زمان الا واحد اسد واقف على الرصد يعني. ليه كان غريب وكانوا يسموه ابو
دقن يقول لك ابو دقن راح وابو دقن جه. ليه ما كانش فيه دقن اصلا - [00:56:11](#)

فصار علامة مميزة ابو دقن زي ابو طربوش ما فيش واحد بيلبس طربوش في الناحية كلها غير واحد يقول لك ابو طربوش راح وابو

طربوش جه. كانت المسألة كده بالضبط - 00:56:26

فدخل في الصف من ليس منه من لم يتحقق بهذا التحقيق دخل بقى جت المشاكل من هنا. يحصل الضعف من هنا بقى يطلع واحد

مسلا كان قبل ما يلتحي كان نصابا - 00:56:37

وبعدين سمح محاضرة محاضرتين ثلاثة اربعة الكلام ده مش عارف ايه سخن اه تاب الى الله دخل الصف اعفى لحيته قصر ثيابه آآ

قعد يدور على حد يهتم به ما لقاش حد يهتم به - 00:56:54

بدأت تمشي المسألة معه شيئا فشيئا برد برد برد برد راجع ثاني نصاب بس بلحية طب مين اللي ادى له الفلوس عشان

يشغلها ناس برضه ملتحين زيه فلما ده اخذ الفلوس وفص ملح وداب - 00:57:10

ساء ظن هؤلاء باللحية فبقوا ما يبحبوش بعض او يقول لك لأ ده انا اشغلها عند واحد حالق دقنه واحسن لي ده انا اوديها بنك احسن

لي في بعض الناس قالت كده - 00:57:30

امامي لناس برضو ضاعت فلوسها والكلام ده. ناس قالوا كده. عيبه ايه الربا عمالين تقولوا لنا الربا حرام والربا حرام والبنوك حرام.

عيبها ايه البنوك! من للسني اللي انت بتقول لنا ودي فلوسك عنده! كلنا - 00:57:45

احنا لو قلت له ودي فلوسك عند سني ولا يحزنون. بس هي القصة قصة ايه؟ قصة لحية وقصة التزام فييجي يقول لك عيبه ايه

الربا؟ اه ما احلى جميل طعمه حلو - 00:58:01

ده كله ده انسان بيتكلم بغل لا يدري ما يقول لانه لو كان يدري ما يقول لك كفر. خرج من الملة اللي يقول للربح محلاه والربا جميل

واكل الربا لو كان يعتقد هذا لخرج من الملة - 00:58:11

لانه مستحل في هذه الحالة لكن من كتر الغيظ اللي هو فيه والكلام دهوت عمال يهدي ويهرف بما لا يعرف فيقوم حصل نوع من

اساءة الظن السنة باللحية ديت والجماعة الملتحين والى اخره - 00:58:25

طب ما انت لما تبص على الطرف الاخر ما ياما نصابين حالقين دول ودول مش نصابين بقى دول من العتالة الكبار ده اقل واحد لما

يشخشج جيبه كده الفكة اللي في جيبه واخذ له ميت مليون - 00:58:40

ده الفك اللي هو واخذها لكن عشان اللحية تمثل الدين والدين يمثل المثال. الناس مش مستحيلة الكلام ده يقول لك اه واحد حالق

دقنه اه ابن ستين في سبعين كلى ومشي. زنديق فاسق. لكن اللي مربيه اللي دقنه ده - 00:58:53

طب ده راجل بتاع ربنا. هم يقولوا كده ازاى يعمل وازاي يخلوا الكلام ده الغربة كانت قوة الغربة لم تكن ضعفا في يوم من الايام انما

الضعف بيأتي بسبب الكثرة. وبسبب الزخم وان يدخل في الصف من ليس منه - 00:59:08

عشان كده يا اخواننا احنا بنرجع ثاني نقول الاباء والامهات اللي بيمنعوا ابناهم من التعلم او من التفقه او من الالتزام ليه تمنع ابنك

من الالتزام انا بقول للرجل حملك ثقيل جدا جدا جدا - 00:59:27

وانا ما بستخدمش كلمة جدا خالص يعني. بس انا قلتها ثلاث مرات لان هي تستحق ان انا افضل اقولها لحد ما نفسي يتقطع حمل

الرجل ثقيل. قال صلى الله عليه وسلم كلكم راع - 00:59:46

وكلكم مسئول عن رعيته فالرجل في بيته راع وهو مسئول عن رعيته يعني انت عندما توقف بين يدي الله عز وجل يسأل الاول عن

نفسك خدت عشرة على عشرة صالح زاهد عابد تقى ورع قل زي ما انت عايز - 01:00:00

تيجي مراتك يدخلك النار نرى ما كانتش ملتزمة بالحجاب الشرعي المرأة ما كانتش بتصلي المرأة كانت فيه مخالفات وانت ساكت هو

انا هو ربنا عز وجل لما اعطاك القوامه اعطاها لك كده منجاة يعني - 01:00:27

اكبس على نفس المرأة وتمس ترفع الصوت في وجه المرأة عايزة تروحي يمين لأ ما انتيش رايحة اهلك لأ ما انتيش رايحة اقعد ما

انتيش قاعدة. هي دي القوامه لأ مش هي دي القوامه - 01:00:45

القوامه اكبر من ذلك ادبهم وعلموه انت مش لم تقم بحق القوامه على المرأة ولادك ولد حتى يبينوا منك لحد ما كل ولد يتزوج

ويشوف حياته طول ما هم تحت جناحك - 01:00:58

ستسأل عنه ابنك ممكن يدخلك النار بنتك ممكن تدخلك النار فلما تلاقي واحد بيثيل عنك الحمل ويزيل عن اولادك عارض الجهل بالله ورسوله بل يزيل عنك انت ايضا عارض الجهل بالله ورسوله - [01:01:21](#)

ازاي الراجل اللي واقف علشان يحمل عنك هذه المسؤولية؟ انت عمال تخذل عنه. ازاي يعني ازاي تمنع ابنك ان انت ما ادتوش كلمة واحدة من الهدى وفي واحد تاني هيدي له هذا الكلام. ازاي انت واقف حجر عثرة - [01:01:43](#)

في طريق ولدك وهو ذاهب الى الله وتعالى عشان كده انا بقول لك حملك تقيل اذا لقيت اي حد يجبر النقص الذي وقع منك وفرط منك نحمد الله عز وجل انه ساقه اليك - [01:02:00](#)

مش انك انت تقف تخذل بنقول ارجع تاني واقول وراء كل امام في فنه ايا كان هذا الفن قال فهذا امام ادي ام سفيان الثوري ام الاوزاعي ام الشافعي ام البخاري لنا وقفة - [01:02:21](#)

يسير مش هقف كتير ندخل في ترجمة سفيان وفي كلام سفيان العاطر واحواله الباهرة المرة القادمة ان شاء الله تعالى سنقف وقفة قصيرة مع هذه الامهات وكيف فعلوا مع ابنائهم لتتهدي - [01:02:48](#)

الامهات وتتهدي نساء المسلمين الى السير على سيرتهن عسى الله تبارك وتعالى ان اه يعني اه اه ليعين هذه الامة على ان تنهض من كبوتها بنمر الان بطروف ظروف عصيبة - [01:03:10](#)

وانا لست في حاجة ان اشرح شيئا منها فان الصورة هي اكبر متكلم صورة التي يراها الناس يوميا وما يحدث للمسلمين في جنابات العالم وان كان في فلسطين لو كان في العراق - [01:03:35](#)

وكان في افغانستان او كان في اي بلد من بلدان المسلمين فتش عن اي محجمة دم في العالم تراق لا تراها الا دم مسلم او في بلد مسلم هل جاء ذلك صدفة - [01:03:54](#)

هل جاء ذلك هكذا؟ ضربة لازب؟ لا ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ان الله لا يغير ما الاولانية ما الاولانية دي معروف ان ماء من الفاظ العموم - [01:04:10](#)

ما تفيد العموم ان الله لا يغير عموم بلاء انزله على قوم حتى يغيروا عموم المخالفات التي ملأت ديارهم فكل مصيبة نزلت انما هي بمخالفة احدها فاذا رفعنا المخالفة ارتفعت العقوبة - [01:04:27](#)

نسأل الله تبارك وتعالى ان يلطف بنا وبكم واسأل الله جل ثناؤه ان يجعل ما قلته لكم وما انتفعتم به مني زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القوم عليه. انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:04:51](#)

محمد والحمد لله رب العالمين - [01:05:15](#)